

الى السيد وزير الصناعة والتجارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الصعوبات التي يواجهها قطاع المخازن والحلويات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
يُعد قطاع المخازن من بين القطاعات الحيوية المساهمة في تنشيط العديد من السلاسل الاقتصادية الأساسية، وفي تحقيق الأمن الاجتماعي والغذائي ببلادنا، وذلك بتوفيرها لما يزيد عن 52 ألف منصب شغل، مع تحقيق رقم معاملات يصل إلى حوالي ثمانية مليار درهماً.
وعلى الرغم من ذلك، فقطاع المخازن والحلويات يواجه تفاقم العديد من الإكراهات، لعل أبرزها الافتقار إلى رؤية استراتيجية لتدبير القطاع، ووجود فراغ قانوني وتشريعي منظم لأنشطته، موازاةً مع تعاظم انتشار القطاع غير المهيكّل الذي يستحوذ على ما يناهز 40 % من مجموع الإنتاج الوطني للخبز والحلويات. وهو ما يؤدي إلى حرمان خزينة الدولة من عائدات مالية مهمة من جهة، ويقوض مشروع تعميم الحماية الاجتماعية للعمال من جهة ثانية.
وإلى جانب ذلك، فالعديد من المخازن تعرضت للإفلاس، وأغلقت أبوابها بشكل نهائي، بفعل تفاقم متأخرات الضرائب ومستحقات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
فإذا كانت النسبة الأدنى للضريبة على المعاملات المتعلقة بالمواد الاستراتيجية (مثل السكر والزبدة...) محددة في 0.25% فإن النسبة المفروضة على الخبز هي 0.5%. إضافة إلى فرض رسم التنبير على المبيعات، وسيادة العشوائية في تطبيق حرية أسعار بيع الخبز العادي.
وذلك في وقت أصبحت فيه العديد من أوراش تجويد القطاع حبرا على ورق، حيث لم يتم تطبيق البرنامج التعاقدى لتأهيل المخازن (2018-2023) دون تقديم أي مبررات مقنعة.
بناء على هذه الوضعية غير السليمة، نساألكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير والإجراءات التي ستتخذونها لمراجعة وتحيين وتفعيل الضوابط القانونية المنظمة لقطاع المخازن والحلويات، بشكل يحدد شروط الإنتاج والعرض والتسويق؟ كما نساألكم عن الآليات التي ستعتمدونها للحد من الصعوبات التنظيمية والمالية التي يعاني منها هذا القطاع الذي يتوفر على مؤهلات واعدة؟ وتقبلوا، السيد الوزير، فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومربيط